فضلة الشيخ القطب الامام
ضياء الدين المدني رحمة الله عليه

تاليف : الشيخ عبد الحكيم شرف رحمه الله تعالى

تعليق : محمد اكرام المحسن الفيضي

انجمن ضياء طيبه

فضيلة الشيخ القطب الإمام رحمة الله عليه

ضياء الدين المدني

رقم سلسلة النشر: ٩٠

اسم الكتاب : فضيلة الشيخ القطب
الامام ضياءالدين المدني رحمه الله تعالي

تاليف : الشيخ عبدالحكيم شرف القادري رحمه الله تعالي

الطبعة الاولى : ذو القعدة ١٤٣٤هـ/ ستمبر٢٠١٣م

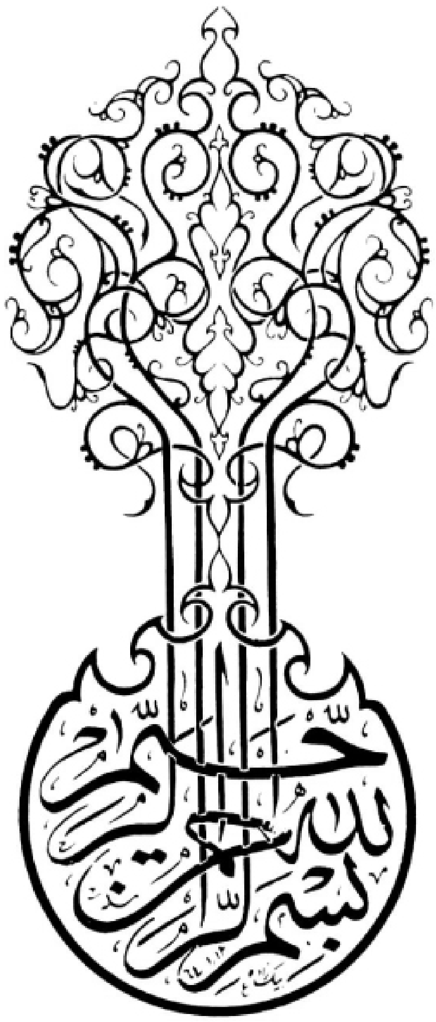
الناشر : ضيائي دارالاشاعت، انجمن ضياء طيبه،
كراتشي، باكستان

''انجمن ضیاءِ طیبه''

B-1، شادمان ابارتمنت،
بلاک 7-8، شبیرآباد سوسائتی،
کراتشی، باکستان
+٩٢(٢١)٣٤٣٢٠٧٢٠
+٩٢(٢١)٣٤٣٢٠٧٢١

Anjuman Zia-e-Taiba

B-1, Shadman Appartments
Block 7-8,
Shabirabad Society,
Shaheed-e-Millat Road,
KCHS,
Karachi, Pakistan
Ph: +92(21)34320720-21
www.ziaetaiba.com


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العٰلمين والصلٰوة والسلام على سيد الاولين
والآخرين وعلى اٰله وصحبه اجمعين اما بعد

فهذه رسالة مباركة علي سيرة شيخ المشايخ العارف الكبير، الامام القطب الداعي الي الله، فضيلة الشيخ ضياء الدين احمد القادري المدني رحمه الله تعالي، الفها شيخنا العلامة محمد عبد الحكيم شرف القادري رحمه الله تعالي، بطلب فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله آل رشيد حفظه الله تعالي. فقد اخذت هذه المقالة من موقع روض الرياحين، سيطبع من ادارتنا ضياء طيبة، نسأل الله تعالي ان يتقبل منا وينفع بها جميع المسلمين، آمين بجاه النبي الامين صلي الله عليه وآله وسلم.

محمد اكرام المحسن الفيضي
عضو مجلس ادارة ضياءِ طيبه

www.ziaetaiba.com

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله آل رشيد(١)

كنت طلبت من فضيلة الشيخ الجليل محمد عبد الحكيم شرف القادري(٢) صاحب المؤلفات الكثيرة في ثلاث لغات العربية، والفارسية،

---

(١) ولد العلامة المسند المحقق محمد بن عبدالله آل رشيد في عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١ء بمدينة "رياض" قد درس علي علماء الاجلاء منهم الشيخ المحقق المدقق عبدالفتاح ابو غدة وهو عمدته والشيخ احمد نصيب المحاميد والشيخ مصطفي احمد الزرقاء والمحدث عبدالله بن الصديق الغماري والمسند محمد ياسين الفاداني والمحدث السيد محمد بن علوي المالكي وغيرهم.

من اشهر مؤلفاته: القاب الاسر، امداد الفتاح باسانيد ومرويات الشيخ عبدالفتاح، العلامة المحدث الشيخ بدرالدين الحسني باقلام تلامذته وعارفيه، الاعلام تصحيح كتاب الاعلام، قراءة نقدية لذيل الاعلام للعلاونة، الايضاح والتبين للاوهام الواردة في طبقات النسابين، فتح العلام باسانيد ومرويات مسند الشام، الامام محمد زاهد الكوثري واسهاماته في علم الرواية والاسناد وغيرهم.

(٢) ولد العلامة المحدث محمد عبدالحكيم شرف القادري ٢٤ من شعبان المعظم ١٣٦٣هـ/ ١١٣غطس ١٩٤٤ء في مدينة هوشيار فور الهند سافر=

www.ziaetaiba.com

والأردية - رحمه الله تعالى - أن يمدني بتراجم بعض العلماء الأجلاء ومنهم شيخ شيوخنا المعمر المسند الشيخ ضياء الدين أحمد القادري (1294-1401) رحمه الله تعالى فأرسل لي هذه الترجمة رأيت أن أتحف بها أخواني في هذا الموقع ثم يتبع ببقية

= في عام ١٩٥٧ء الي الجامعة الرضوية بمدينة فيصل آباد ثم في عام ١٩٥٨ء توجه الي الجامعة النظامية الرضوية بمدينة لاهور ثم في عام ١٩٦١ء توجه الى الجامعة الامداية المظهرية ببنديال ونال شهادة الفراغ في عام ١٩٦٤ء من هذه الجامعة، من اشهر مشائخه: الاستاذ العلامة عطاء محمد البنديالوي، العلامة غلام رسول الرضوي، والعلامة الشيخ المفتي محمد امين النقشبندي، و العلامة الشيخ المفتي عبدالقيوم الهزاروي وغيرهم قد درس الحديث النبوي الشريف والعلوم الاسلامية اكثر من اربعين سنة في الجامعة النعيمية بلاهور و الجامعة النظامية الرضوية بلاهور و الجامعة المحمدية الغوثية بهيرة و الجامعة الاسلامية هري فور والف الشيخ رحمه الله فى ثلاث لغات العربية، و الفارسية والاردية من اشهر مؤلفاته انوار القرآن (الاردية) من عقائد اهل السنة، المرضاة، تذكره علماء اهلسنت، احسن الكلام في مسئلة القيام، غاية الاحتياط في جواز حيلة الاسقاط وغيرهم. توفي الشيخ رحمه الله ١٨ شعبان المعظم ١٤٢٨هـ بمدينة لاهور نور الله مرقده.

www.ziaetaiba.com

التراجم، وهي ترجمة العلامة زيد أبو الحسن الفاروقي المجددي الدهلوي، و مجيزنا المحدث الشيخ غلام رسول الحنفي الرضوي قدس الله أرواحهم الطاهرة

قال رحمه الله تعالى :

شيخ المشايخ، الإمام الأجل

ضياء الدين أحمد المدني رحمه الله تعالى

إن أراضي الله سبحانه وتعالى مملوءة بالرجال و العظماء، وخاصة الأراضي الطيبة الرائحة الرائعة - من سكانها والوافدين إليها- ومنهم مرجع العلماء والمشايخ الداعي الشهير والإمام الكبير الشيخ ضياء الدين أحمد المدني ، ابن الشيخ عبد العظيم، ولد في قرية "كلاس والا" التابعة بسيالكوت، بإقليم بنجاب، باكستان، عام 1294 هـ المصادف 1877 م ويتخرج التأريخ لمولده من "ياغفور" ويتصل نسبه الى الصحابي الجليل سيدنا عبد الرحمن ابن سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، ومن أجداده الشيخ الكبير قطب الدين القادري و العلامة

www.ziaetaiba.com

الشهير في الآفاق الملا عبد الحكيم السيالكوتي(١) محشى تفسير أنوار التنزيل للعلامة عمر البيضاوي و حاشية الخيالي وغيرهما.

وإنه تتلمذ أولا على الشيخ محمد حسين النقشبندي(٢) بمدينة سيالكوت ، ثم انتقل الى لاهور ودرس عند العالم الكبير

---

(١) ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م

عبدالحكيم بن شمس الدين الهندي السيالكوتي البنجابي: فاضل، من أهل سيالكوت التابعة للاهور، بالهند، اتصل بالسلطان "شاهجان" فأكرمه وأنعم عليه بضياع كانت تكفيه مؤنة السعي للعيش- له تآليف، منها "عقائد السيالكوتى- ط" و "حاشية على تفسير البيضاوي- ط" لم تكمل، و "زبدة الأفكار - ط" حاشية على شرح العقائد النسفية، و "حاشية على الجرجاني- ط" فى المنطق، و "حاشيه على القطب، على الشمسية – ط" منطق، و "حاشية على المطول – ط" بلاغة، و "حاشية على شرح تصريف العزي للسعد". (الأعلام، للزركلي، ج٣، ص٢٨٣، طبع دارالعلم للملايين، بيروت، ابجد العلوم ص٧٠١، ٧٠٢/ الاعلام الشرقية ج١ ص٢٨٤، ٣٢٨)

(٢) ولد الشيخ العلامة محمد حسين بن فضل دين في عام ١٨٧٠ء بمدينة بسرور من محافظة سيالكوت باكستان اخذ العلوم الاسلامية عن اخيه الشيخ نور احمد وغيره قد بايع علي يد الشيخ فتح الدين النقشبندي =

www.ziaetaiba.com

الشيخ عبد القادر البهيروي[1]، خطيب جامع بيغم شاهي، وبعد ذلك قصد الى دلهي وتعلم من العلماء المشاهير أربع سنين،

= المتوفي ١٣١٤هـ ونال منه الاجازة للبيعة والارشاد واخذ الاجازة ايضاً عن الشيخ العارف فقير محمد الجوراهى رحمه الله قد توفى الشيخ ١١ شوال المكرم ١٣٧٠هـ/ ١٩٥١ء دفن بجوار شيخه بسيالكوت باكستان.

(١)ولد مولانا غلام قادر البهيروي بن مولانا غلام حيدر في عام ١٢٦٥هـ في بلدة "بهيرة" بمديرية سرجودها بإقليم بنجاب (بباكستان حاليا)، أخذ التعليم الابتدائي عن مولانا غلام محي الدين البكوي وأخيه مولانا احمد الدين البكوي، واكمل دراسته علي يد مولانا المفتي صدرالدين آزرده "صدر الصدور" بالدهلي، واستقر بمدينة لاهور بعد إكماله دراسة العلوم الدينية وعين خطيبا في جامع "بيكم شاهي" نظراً لموهبته فى الخطابة وخدماته الدينية، فكان الناس يأتونه من أماكن بعيدة لاستماع خطبه.

وله من التصانيف فى العلوم والفنون الكثيرة نذكر فيما يأتي بعض منها:

١- الشوارق الحمدية	٢-كاز حضور
٣- حقيقة أنوار محمدية	٤- جرير إيمانى
٥- الصلاة ضرورية	٦- شمس الضحي فى مدح خير الوري
٧- شمس الحنفية بجواب نور الحنفية	٨- أحد عشر كتابا فى الإسلام

قضي حياته فى الدعوة والارشاد، والتدريس والتصنيف، توفي إلى رحمة الله تعالي في عام ١٣٢٧هـ الموافق ١٩٠٩م. (الامام احمد رضا واثره في الفقه الحنفي ص ٤٤ مؤسسة الشرف بلاهور)

www.ziaetaiba.com

ثم عزم الى المحدث الكبير الشيخ الأستاذ وصي أحمد السورتي(١) محشي سنن النسائي وشرح معاني الآثار، فدرس منه الكتب العالية والحديث الشريف، وبعد تكميل دراسته كساه الإمام الأكبر المجدد الشيخ أحمد رضا خان القادري عمامة الفضيلة و الكرامة.

---

(١)ولد الشيخ وصي أحمد السورتي في عام ١٨٣٦ء بمدينة "رانديرِ" إحدي مدن سورت بمحافظة غجرات بالهند، تلقي العلوم الشرعية لدي الشيخ أستاذ العلماء مولانا محمد لطف الله عليجرهي و الشيخ أحمد علي السهارنفوري و بايع علي يد الشيخ الشاه فضل الرحمن غنج المرآدآبادي رحمه الله تعالي في الطريقة النقشبندية ونال منه الاجازة ثم تعين الشيخ كبير المدرسين (عميد الكلية) بالمدرسة الحافظية بمدينة بيلي بهيت لما كان يتميز بالعلم والفقه والثقافة الموسوعية ثم اسس في عام ١٣٠١هـ مدرسة الحديث و كان مترجمنا يدرس فيها من الفجر الي منتصف الليل وشهرة الهند في خدمة الحديث الشريف وعلومه غير خافية على أهل العلم من أشهر تلامذته : الشيخ ضياء الدين المدني، السيد الشيخ سليمان أشرف البهاري، الشيخ ظفر الدين البهاري، العلامة أمجد علي الاعظمي، السيد محمد محدث الكجهوجهوي، من اهم مؤلفاته: حاشية على السنن للإمام النسائي، حاشية مختصرة على شرح معاني الآثار، التعليق المجلي لما فى منية المصلي، جامع الشواهد بإخراج الوهابيين من المساجد. وفاته : انتقل الشيخ إلى رحمة ربه في الثامن من جمادي الأخرى سنة 1334هـ/ 1916م.

www.ziaetaiba.com

وكان يتعود بالسفر الى مدينة بريلي الشريفة مع أستاذه الجليل الشيخ وصي أحمد المحدث كل خميس وهما يرجعان الى مدينة بيلي بيت بعد تأدية صلاة الجمعة خلف الإمام الشيخ أحمد رضا خان القادري، واستمر سفره هذا الى مدينة بريلي ثلاث سنوات.

إنه نال شرف البيعة على يدي الإمام أحمد رضا خان القادري(١) بسلسلة الطريقة القادرية المقدسة، وأكرمه الإمام بالإجازة

---

(١)ولد الامام المجدد الشاه احمد رضا الحنفي القادري في العاشر من شوال المكرم سنة (١٢٧٢هـ) فى بريلي مدينة من مدن الهند اخذ العلوم الاسلامية عن ابيه الشيخ الامام نقي علي خان وعن الشيخ عبدالعلي الرام فوري وعن الشيخ السيد ابوالحسين احمد النوري واخذ الاجازة عن الامام احمد بن زيني دحلان المكي وعن الشيخ عبدالرحمٰن بن عبدالله السراج المكي وعن الشيخ حسين بن صالح جمل الليل المكي قد بايع علي يد الشيخ الامام العارف السيد آل رسول المارهروى فى الطريقة القادرية ونال منه الاجازة فان الامام احمد رضا خان يعد من كبار الفقهاء الاحناف بعموم الهند فى القرن الرابع عشر الهجري اشتغل الشيخ الامام رحمه الله بعد ما تخرج بالتدريس والافتاء والتصنيف والوعظ والارشاد واصلاح الامة المسلمة وكان اكبرهمه في التصنيف فقد الف اكثر من الف كتاب في خمسين علما بعضها مطبوع والباقي مخطوط وهذه الكتب باللغة العربية والاردية والفارسية. قد توفى الامام رحمه الله ٢٥ من صفر ١٣٤٠هـ.

www.ziaetaiba.com

والخلافة عام 1315 هـ الموافق 1897 م ولم يتجاوز واحدا وعشرين من عمره، وأجازه أستاذه المحدث السورتي بسلسلة النقشبندية الشريفة وكان له إجازة من المرشد الكبير فضل الرحمن كنج مراد آبادي رحمهم الله تعالى(١).

ارتحل الشيخ ضياء الدين الى مدينة كراتشي عام 1318هـ / 1900م وأقام بها أياما، ثم سافر الى مدينة بغداد المقدسة وأقام هناك تسعة أعوام، يوما غشيت عليه كيفية الاستغراق حتى صار مجذوبا، واستمر في الجذب أربع سنين،

(١)ولد الشيخ المحدث المسند الشاه فضل الرحمٰن بن الشاه اهل الله كنج مرادآبادي عام ١٢٠٨هـ فى الهند درس العلوم العقلية والنقلية على الشيخ نور الحق بن الشيخ انوار الحق الفرنجى محلى ثم سافر مع الشيخ حسن على اللكنوي الي الدهلي فقرء صحيح البخارى على الامام المحدث الشاه عبدالعزيز بن الامام الشاه ولى الله الدهلوى فاجازه عامة ثم بايع على يد الشيخ الشاه محمد آفاق الدهلوى فى الطريقة النقشبندية ونال منه اجازة للبيعة والارشاد فكان الشيخ رحمه الله مرجع العلماء والعرفاء فى عصره انتقل الى رحمة الله ٢٣ من ربيع الانور ١٣١٣هـ فرحمه الله تعالىٰ رحمة واسعة.

www.ziaetaiba.com

ثم أخذه الشيخ حسين السيد الشريف الحسني الكردي، فمكث عنده واستفاد منه سنة ونصف، وهناك تشرف بزيارة الشيخ مصطفى القادري(١) وابنه الشيخ شرف الدين، وهما منحاه إجازة بسلسلة "القادرية"، ثم تموج في قلبه الشوق والحب لزيارة الحرمين الشريفين زادهما الله تعالى شرفا وتكريما، فأجازه الشيخ الكردي وزوده، فراح من بغداد الى مدينة دمشق بالقطار، ثم توجه الى الحرمين الشريفين، وبعد الفراغ من مناسك الحج أسرع الى نيل سعادة زيارة المدينة المنورة الطيبة، وهدأت نفسه وسكنت جوانحه عند الوصول اليها كأنه وصل الى مسكنه.

وكان أشد حبا لله ولرسوله الأعظم صلى الله عليه وسلم ومتصلبا بعقيدة أهل السنة والجماعة، وتتفور في قلبه جذوات الحب بسيد السادات الغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلاني - رحمه الله تعالى - وكان له حب جم بشيخه

www.ziaetaiba.com

(١) المتوفي ١٣١٩هـ

ومرشده الداعي الشهير والمجدد الأكبر أحمد رضا القادري - رحمه الله تعالى -.

إن الشيخ ضياء الدين استفاد من أجلة العلماء والمشايخ ويأتي ذكر أسمائهم بعد، وكان يقول: (الأب واحد والأعمام كثيرة).

وكثيرا ما يذكر شيخه ويتهلل وجهه بالفرحة والسرور، وانهالت الدموع من عينيه عند استماع المدائح النبوية العاطرة الشريفة لشدة حبه برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخضل لحيته.

إنه حفظ القرآن الكريم في كبر سنه، ولقي هنا العارف بالله الشيخ أحمد شمس المالكي القادري المراكشي(١) واستفاد

www.ziaetaiba.com

(١) ولد الشيخ احمد شمس المالكي الشنقيطي في عام ١٢٤٠هـ بمراكش اخذ العلوم الاسلامية عن الشيخ العارف محمد مصطفي ماء العينين رحمه الله وبايع ايضا علي يده الشريف ونال منه الاجازة هاجر في عام ١٢٧٩هـ الي المدينة المنورة حتي توفي ٢٨ جمادي الاخري ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣ء و دفن في البقيع بجوار سيدنا الامام مالک رضي الله عنه.

منه وأيضا التقط جواهر العلوم وذخائر المعارف من العارف العلامة يوسف بن اسماعيل النبهاني(١).

(١) ولد الامام العارف يوسف بن اسماعيل النبهاني ١٢٦٥هـ فی قرية اجزم التابعة لحيفا فلسطين.

تعلم بالازهر الشريف بمصر (١٢٨٣هـ الى ١٢٨٩هـ) وتلقي فيها علي علماء الازهر منهم البرهان ابراهيم السقا والشيخ محمد الدمنهوري والشيخ محمد الانبابي والشيخ عبدالهادي نجا الابياري وغيرهم واخذ الاجازة من الشيخ محمود الحمزاوي والشمس محمد بن محمد بن عبد الله الخاني والشيخ امين البيطار والشيخ ابوالخير بن عابدين و الشيخ محمد سعيد الحبال والحبيب حسين بن محمد الحبشي و الحبيب احمد بن حسن العطاس، والشيخ سليم المسوتي والشيخ عبدالرحمٰن الشربينی والسيد عبدالكبير الكتاني وغيرهم. ومن اشهر مؤلفاته: وسائل الوصول الى شمائل الرسولﷺ الشرف المؤبد لآل سيّدنا محمدﷺ، الانوار المحمدية مختصر المواهب اللدنية، النظم البديع في مولد الشفيعﷺ، سعادة الدارين في الصلوٰة علي سيد الكونينﷺ، حجة الله علي العالمين في معجزات سيد المرسلينﷺ، جامع الصلوت ومجمع السعادات في الصلوٰة علي سيد الساداتﷺ، شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلقﷺ جواهر البحار في فضائل النبي المختارﷺ، توفي الامام رحمه الله في شهر رمضان لسنة ١٣٥٠هـ في قرية اجزم فمن شاء سيرة الامام فليراجع حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر للشيخ عبدالرزاق البيطار ص١٦١٣، ١٦١٦ الاعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية للشيخ زكي محمد مجاهد ص٦٠٠، ٦٠٣ الاعلام للزركلی (٢١٨/ ٢).

www.ziaetaiba.com

أجازه في علوم الحديث والطريقة أجلة العلماء والمشايخ ونذكر أسماء بعضهم:

1- الشيخ أحمد شمس المالكي القادري

2- شيخ المشايخ السيد علي حسين الأشرفي الكشوشوي بالهند(١)

3- الشيخ محمود المغربي (المدينة المنورة)

4- الشيخ عبد الباقي الفرنجي محلي، المهاجر الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم(٢)

---

(١)ولد الشيخ العارف الشاه السيد علي حسين الاشرفي الكشوشوي الجيلاني في عام ١٢٦٦هـ بمدينة كشوشة من محافظة فيض آباد الهند، اخذ العلوم الاسلامية عن الشيخ امانت علي الكشوشوي والشيخ سلامت علي والشيخ قلندر بخش الكشوشوي رحمهم الله وقد بايع على يد اخيه الشيخ الشاه السيد اشرف حسين الكشوشوي رحمه الله ونال منه الاجازة للبيعة والارشاد قد بايع على يده الشريف كثير من العلماء والفضلاء وله ديوان "تحائف اشرفي" انتقل الي رحمة الله ١٣٥٥هـ ودفن في كشوشة رحمه الله تعالي رحمة واسعة.

(٢)ولد العلامة الشيخ عبد الباقي بن الشيخ علي اللكنوي ثم المدني في عام ١٢٨٦هـ بمدينة فرنجي محلي الهند اخذ العلوم الاسلامية عن الشيخ =

www.ziaetaiba.com

5-العالم النبيل الشيخ أحمد الشريف السنوسي الطرابلسي،(١) أجازه بالطريقة السنوسية

6- المحدث الجليل الشيخ بدر الدين الحسني الشامي (٢)

7- العالم العارف السيد أحمد الحريري (٣)

8- المفسر الشهير، شيخ الدلائل العلامة عبد الحق الاله آبادي، المهاجر المكي(٤)

= عبدالحي اللكنوى وعن الشيخ عين القضاة وعن الشيخ محمد نعيم بن عبد الحكيم وقرء الكتب الستة علي الشيخ عبد الرزاق اللكنوي ونال منه الاجازة ثم سافر في عام ١٣٠٨ الي الحرمين الشريفين واخذ الاجازة عن الشيخ عباس بن صديق المكي والشيخ احمد ابوالخير مرداد المكي والشيخ علي بن ظاهر الوتري وعن الشيخ احمد بن اسماعيل البرزنجي المدني وعن الشيخ محمد سعيد بابصيل وغيرهم توفي في عام ١٣٦٤هـ.

(١) ١٢٨٤هـ ــــ ١٣٥١هـ

www.ziaetaiba.com

(٢) ١٢٦٧هـ ــــ ١٣٥٤هـ

(٣) المتوفي ١٣٣٧هـ

(٤) ولد شيخ الدلائل العلامة عبدالحق بن شاه محمد الاله آبادي ثم المكي في عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ بمدينة اله آباد الهند اخذ العلوم الاسلامية عن الشيخ تراب على اللكنوي وغيره قد بايع علي يد الشيخ عبدالله الكوركهفوري=

9- الشيخ السباعي----------رحمهم الله تعالى

بايع على يديه خلق كثير من العرب والعجم لا يحصى ولا يعد عددهم، وأجاز كثيرا من العلماء والمشايخ الوافدين الى المدينة المنورة من البلاد الإسلامية ومن الأسف أن أحدا لم يهتم بإحصاء أسمائهم وعددهم.

وهنا نذكر أسماء بعض العلماء والمشايخ الذين أجازهم الشيخ ضياء الدين القادري.

المملكة العربية السعودية:

1- فضيلة الشيخ العلامة فضل الرحمن المدني القادري،(١) ابنه وخلفه بالمدينة المنورة.

2- أعلم العلماء بمكة المكرمة الشيخ محمد بن علوي بن عباس المالكي. (٢)

www.ziaetaiba.com

= اخذالاجازة عن الشيخ علي الحريري وعن الشيخ الشاه عبدالغني الدهلوي وعن الشيخ قطب الدين المكي وغيرهم هاجر في عام ١٢٨٣هـ الي المكة المكرمة حتي توفي ١٦ شوال ١٣٣٣هـ ودفن في جنة المعلي.

(١)١٣٤٤هـ ــــ ١٤٢٣هـ

(٢) ١٣٦٢هـــــ ١٤٢٥هـ

3- شيخ العلماء العلامة السيد محمد علي مراد الحنفي،[١] المفتي الأعظم بالشام، المهاجر المدني، وكان إماما لصلاة جنازته.

4- فضيلة الشيخ محمد عارف القادري، [٢] المهاجر المدني وأصله من لاهور.

بأفريقيا الجنوبية:

5- فضيلة الشيخ العلامة محمد إبراهيم خوشتر الصديقي، [٣] موريشس، أفريقيا.

الهند:

6- العلامة المفتي أبو المساكين محمد ضياء الدين (ت1364هـ) بيلي بيت.

7- أسد أهل السنة، المناظر الكبير حشمت علي خان (ت1380 هـ).

8- مجاهد الملة العلامة حبيب الرحمن العباسي (ت1981م) أريسه.

www.ziaetaiba.com

---

(١) المتوفي ١٤٢١هـ

(٢) المتوفي ١٤٣٠هـ

(٣) المتوفي ١٤٢٣هـ

9- العلامة المفتي رفاقت حسين كانفوري.[١]

10- العلامة محمد مدني ميان السيد الأشرفي.

11- العلامة أرشد القادري، صاحب المؤلفات الكثيرة،[٢] جمشيد فور.

باكستان:

12- أستاذ الحديث العلامة عبد المصطفى الأزهري،[٣] كراتشي.

13- شيخ القرآن العلامة غلام علي أوكاروي -[٤] أوكاره.

14- الخطيب الشهير العلامة محمد شفيع أوكاروي (ت1984م) بكراتشي.

15- شيخ الطريقة أبو الخير عبد الله جان النقشبندي القادري - بشاور.

16- مرشد الطريقة القاري محمد مصلح الدين الصديقي (ت1983م) بكراتشي.

www.ziaetaiba.com

---

(١) المتوفي ١٤٠٣هـ

(٢) المتوفي ٢٠٠٢هـ

(٣) المتوفي ١٩٨٩هـ

(٤) المتوفي ٢٠٠٠هـ

17- شيخ الطريقة حيدر حسين السيد من سلالة شيخ المشايخ أمير الملة جماعت علي السيد - علي فور سيدان - سيالكوت.

18- الداعي الكبير الدكتور، الشيخ محمد مظاهر أشرف السيد الأشرفي الجيلاني، رئيس سلسلة أشرفية بباكستان.

19- الشيخ غلام قادر الأشرفي (ت1979م)، لاله موسى.

20- شيخ الطريقة الشاه محمد فاروق الرحماني القادري الجشتي (ت1983م) بكراتشي.

21- الخطيب الشهير العلامة الهي بخش القادري الضيائي، بلاهور.

22- العلامة الشيخ محمد سعيد الشبلي القادري الحامدي (ت1982م) بساهيوال.

23- فاتح النصارى العلامة أبو النصر محمد منظور أحمد شاه - ساهيوال.

24- أستاذ العلماء العلامة حَسِين الدين شاه السيد - راولبندي.

25- مرشد الباحثين الكبير، الطبيب محمد موسى أمرتسري الجشتي القادري - (١)لاهور.

---

(١) المتوفي ١٩٩٩ء

www.ziaetaiba.com

26- مجاهد الملة الشيخ عبد الستار خان النيازي-(١) لاهور.

27- أستاذ العلماء العلامة إحسان الحق(٢) - فيصل آباد.

28- الشيخ العلامة محمد منظور أحمد الفيضي- (٣) أحمد فور الشرقية.

29- الشيخ العلامة زاهد علي شاه السيد (ت1978م) - فيصل آباد.

30- المجاهد في سبيل الله الحاج لطيف أحمد الجشتي(٤) المتوفي بمكة المكرمة - كامونكي.

31- الشيخ العلامة محمد علي النقشبندي(٥) - لاهور.

32- العلامة المفتي الدكتور غلام سرور القادري(٦) - لاهور.

www.ziaetaiba.com

(١) المتوفي ٢٠٠١ء

(٢) المتوفي ١٤١٠هـ

(٣) المتوفي ١٤٢٧هـ

(٤) المتوفي ١٩٩٧ء

(٥) المتوفي ١٩٩٦ء

(٦) المتوفي ٢٠١٠ء

اختار مسكنه المدينة المنورة وأقام بها خمسا وسبعين سنة، وكان لا يزال يكرم زائري رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل حفاوة ويقريهم بكل ما في وسعه، وله أخلاق طيبة وخصائل حميدة يندر نظيره في عصره، ويعتني باحتفال مولد النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة ويقدم الى من يسعد بالحضور في هذا الاحتفال أطيب الأطائب من المأكولات والمشروبات وغير ذلك من الفواكة، واستمر في هذا العمل المبارك باحتفاء المولد النبوي الشريف حتى كان في المستشفى - قيل أنه عمل احتفاء المولد كان يجري في عروقه مجرى الدم، وكل ما يتمناه في الحياة وهو أن يدفن في جنة البقيع كما تمنى الإمام مالك – رضي الله تعالى عنه – وإنه دفن بالبقيع بعد الوصول الى جوار ربه الأعلى في 4 ذي الحجة 1401 هـ/ 1981م، وصلى عليه جنازته فضيلة الشيخ محمد علي مراد مع جم غفير من العلماء والناس والحجاج الذين حضروا في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من البلاد الإسلامية المختلفة مثلا: تركيا، وسورية، والعراق،

www.ziaetaiba.com

وباكستان، والهند، وملايا، وجاوا، وبخارى، ومصر، وغيرها، إنه دفن قرب أقدام سيدة النساء فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها .

وخليفته ابنه الفاضل الشيخ فضل الرحمن القادري المدني حفظه الله تعالى و هو يرحب بزوار المدينة الطيبة بكل حفاوة - أطال الله تعالى عمره -

17 من ربيع الثاني 1420 هـ = 1 أغسطس 1999 م

وكتبه : محمد عبد الحكيم شرف القادري

شيخ الحديث بالجامعة النظامية الرضوية

لاهور - باكستان

www.ziaetaiba.com

قطب مدینہ سیدی ضیاء الدین مدنی علیہ رحمہ
کے احوال پر مشتمل انجمن ضیاء طیبہ کی
چند مطبوعات وزیر تدوین کُتب

